رابط المادة على منصة باحث

عقيدة الثالوث أو التثليث في المسيحية

اعتراف خطير 87 - لاهوت الابن وكل ما له من الآب - تاريخ الفكر المسيحي

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شني التلاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة ارسله احد متابعي قناة الدعوة الاسلامية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة تواصل معنا عن طريق طرق - 00:00:00

تواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرا منه النهاردة ما قريناش منه قبل كده مرجع بعنوان تاريخ الفكر المسيحي. وفيه كتب كتير بهذا العنوان تاريخ الفكر المسيحي. النوع ده من المراجع بيرصد الفكر المسيحي عبر التاريخ. والمقصود - 00:00:23

فكر المسيحي في الاساس العقيدة المسيحية. اللاهوت المسيحي. التطور اللي حصل فيما يخص اللاهوت والعقيدة عند الاباء فده كتاب تاريخ الفكر المسيحي وجايب لك الاباء ومفروض ده البابا اثناسيوس وهم ماسكين - 00:00:43

قانون الايمان المسيحي من اصدارات مكتبة دار الكلمة لوجوس من تأليف جوناثان هيل. يمكن الخط هنا مش واضح اوي الصفحة اللي بعدها فتحتها على الموبايل عندي. جوناثان هيل مكتوب بخط واضح - 00:01:03

ترجمة سليم اسكندر ومايكل رافت ومراجعة محمد حسن غنيم. وزي ما قلت من اصدارات مكتبة دار الكلمة لوجوس. في الصفحة رقم قام تسعة وستين بيتكلم عن الصراع الاثماسي الاريوسي. ما بين اثناسيوس واريوس. هنا بيقول ايه بقى؟ فكرة - 00:01:18

اتكلم عن اثناسيوس وصراعه مع الاريسين. الكلام ده هام جدا جدا وانا كررته اكتر من مرة لكن باحب ان انا اجيب مسيحية بتتفق معي في نفس الكلام. هنا بيقول ايه؟ جادل الاريوسيين ان الله هو بالطبيعة غير - 00:01:38

مخلوق اساسا وده معناه ايه؟ انه لا يدين بوجوده لاخر. دي كانت من اقوى حجج الاريوسين. وده يترجم في القرآن الكريم. قل هو الله احد الله الصمد. الله عز وجل صمد - 00:01:58

هذه الصفة لله عز وجل اللي موجودة في القرآن الكريم اللي موجودة في سورة الاخلاص اللي لها قيمة وقدر كبير جدا جدا عند الله عز وجل وعند المسلمين الصفة دي الاريوسين يعني ما كانوش عارفين يحطوها في كلمة واحدة. فكانوا بيقولوا الذي ليس له بداية - 00:02:18

يا الذي لا يعتمد في وجوده على اخر الذي لا وبيصف الله عز وجل بشكل سلبي. وكيرلوس كان لأ انتم كده مش بتتكلموا عن صفة حقيقية لله. انتم عمالين تتكلموا بالنفي فده كلام فاضي. ويمكن كريلوس كان - 00:02:38

يعني ماسك عليهم حتة احنا مش قادرين نتكلم بالايجاب عن الله فيما يخص هذه النقطة. فبالتالي احنا لما بنتكلم عن الله كمسلمين مين بنقول قل هو الله احد الله الصمد. بناء على ان الله عز وجل صمد كامل كمال مطلق لا يحتاج والكل يحتاج اليه. ده - 00:02:58

انا الصمد ممكن فيما بعد نتكلم بالنفي. لبيان كمال الصفة الايجابية. يعني ايه؟ يعني احنا مسلا بنقول ان الله عز وجل حي صفة ايجابية. لا يموت لا يموت نفي الصفة السيئة عن الله عز وجل لبيان كمال الصفة الايجابية. ايجابية يعني - 00:03:18

لاثبات صفات اثبات بثبت هذه الصفة لله. علشان ابين كمال الصفة اللي انا بثبتها لله عز وجل. ممكن اتكلم بالنفي ففي مراجع بتتكلم عن الصفات السلبية او ان انا بتكلم عن الله عز وجل بالنفي بل في صفات لا يتصل - 00:03:43

الله عز وجل لبيان كمال صفات الثبوت. فبالتالي مرة تانية وعشان كده بنقول الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. وده بيان اللي عظمة الوحي الاسلامي. احنا مش واقعين في نفس مشكلة اليهود والنصارى فيما يخص الاسماء والصفات. الله عز وجل يتكلم عن نفسه - 00:04:03

ويصف نفسه في الوحي عن طريق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. الوحي ده كامل. ما فيش حاجة ناقصة. فالنقطة الجوهرية دي هذه الصفة الجوهرية اللي بتفصل تماما ما بين الخالق والمخلوق. لو انا عايز اقول ما هو تعريف الخالق - 00:04:23

هو انه الصمد. يعني ايه الصمد؟ يعني الكامل كما المطلق الذي لا يحتاجه الكل يحتاج اليه. ومن ضمن عدم الاحتياج انه لا يدين وجوده لاخر. لذلك قل هو الله احد الله الصمد لم يلد. لانه لا يحتاج الى ابن. ولم يولد فهو ليس ابنا - 00:04:43

في وجوده على اب ولم يكن له كفوا احد هو الوحيد المتصل بالصمدية لان كل ما اي والله مخلوق يعني يدين بوجوده لاخر. مشكلة الاريوسين ان هم ما كانوش عارفين يقولوا ان الله هو الصمد - 00:05:03

فكانوا بيتكلموا بالنفي وده كان بيفتح باب لبعض المراوغة من اباء الكنيسة. فهنا قال لك ايه بقى؟ ان كان الامر يعني هنسلم بقى بان الله غير مخلوق اساسا ولا يدين بوجوده لاخر. لا يمكن ان يكون الابن هو الله لانه مدين بوجوده لاخر اللي هو - 00:05:23

الاب والروح القدس نفس الكلام. واذا كان الابن مولود من الاب اذا فقد كان هناك وقت لم يكن موجودا الامر الذي لا يتماشى مع كونه الله خلي بالك زي ما قلت قبل كده كتير كانوا معتمدين في نقاشتهم على ضرورة اللغة. يعني انت ما ينفعش تقول ان - 00:05:43

لفلان مولود والولادة حدث وتقول في نفس الوقت انه ازلي. الاتنين ما يركبوش. وانا قلت ان دي مشكلة النصارى ان هم لأ انا انا متمسك بان الابن مولود من الاب ومع ذلك - 00:06:03

انا اريد ان انفي عن الكلمة اللغوية دي معناها الضروري المغروس فيه. اللي هو الحدوث فبقول ان الابن مولود من الاب قبل كل الدهور. ازى لولادة ازلية. ليس لا بداية ولا نهاية. الله المستعان. اذا فقد كان هناك وقت - 00:06:20

لم يكن موجودا الامر الذي لا يتماشى مع كونه الله. علاوة على ذلك كيف يمكن ان يكون هناك الهين؟ باقول لك يا جماعة يا يا جماعة سيبكم من موضوع المولود والمنبثق ومين قبل مين التعددية دي ما تنفعش. ازاي نؤمن - 00:06:40

من بي له واحد اللي هو اول كل الوصايا واعظم كل الوصايا. اسمع يا اسرائيل الرب الى هنا رب واحد. ازاي نفضل ملتزمين بده واحنا عندنا هذه التعددية اب وابن وروح قدس وبنفرق ما بين التلاتة وبنميز ما بينهم. كلام الاريوسين كان قوي جدا. فهنا قال لك ايه - 00:07:00

ان حجة قوية. حجة قوية ليه؟ لانها متسقة مع العقل والمنطق والفطرة وكل حاجة. فهنا كان الاريوسين حجة قوية والحقيقة ان اثناسيوس بذل الكثير من الطاقة في دحض ذلك. وهو ما تثبت انه قد ادرك - 00:07:20

كمدى قوتها طيب وبعدين؟ رد اثناسيوس كان ايه على حجة الاريسين القوية؟ قال لك والله الابن ليس الها مستقلا. كما ان شعاع الشمس غير قلة عن الشمس في الحقيقة ان لاهوت الابن وكل ما له مستمد من الاب هو وقع في المشكلة لاهوت الابن - 00:07:40

وكل ما له مستمد من الاب هي دي المشكلة. في علاقة وجودية ما بين الابن الاب هذه العلاقة الوجودية بتحمل في طياتها بشكل فطري وغريزي وعقلي ولغوي وضروري. مع عن الفقر والحاجة والعوز وهكذا. وده ما ينفعش. ما ينفعش مع هذه العبارة خلي بالك ده هو بيتكلم عن - 00:08:01

رد اثناسيوس يعني الكلام ده معروف عند النصارى ولا اعتراض عليه. لاهوت الابن وكل ماله مستمد من الاب بالرغم من ان هناك اثنان منهم هناك قوة وحيدة واحدة في السماء. انا مش فاهم يعني ايه - 00:08:31

هما هما مع ان هما اتنين هناك قوى انا الجملة دي هي اللي تهمني ان لاهوت الابن وكل ماله مستمد من الاب وبعدين قعد يتكلم هنا في النهائي قال لك النظرية اللاهوتية دي مستمدة من عقيدة اللغز. تصور يوناني وثني. تبناه ليجانوس وفي - 00:08:49

ما بعد طوره اثناء السيوس. ازاي آآ يعني الكلام ده في شرح كتير مش موضوعنا لانه بيتقال ان اريوس اتعلم من اوليجانوس بشكل او باخر. وبسبب تعاليم اورجانوس عن اللوجوس ظهرت الاريوسية. بيتقال الكلام ده. في نفس - 00:09:09

بس الوقت يتقال ان رد اثناسيوس على الاريوسية من اولجانوس برضه الاتنين يعني الهرطقة من اوريجيانوس والرد من اوريجيانوس بيقصدوا يعني ان اوريجانوس كان له تعليم عن اللوجوس. هنا هو بيقول اثناسيوس طوروا فطلع الرد على الاريوسية - 00:09:29

في مراجع تانية بتقول ان اورجانوس كان له تعليم عن اللوجوس آآ وصل لاريوس فخرج بالاريوسية. طوره يعني. المهم في الصفحة اللي بعدها بيقول ايه ؟ برضو من ضمن نقاط الاريوسية لقد كان جدال الاريوسين بان الابن لا يمكن ان يكون الله - 00:09:49

لان وجوده يعتمد على شيل كلمة ارادة الاب دي وحط الاب وخلاص. يعني اخرج من اشكالية هو الاب وولده ارادته ولا من غير ارادته؟ اشكال وجود هذه العلاقة الوجودية ما بين الاتنين؟ ثم التعددية من - 00:10:09

من بابها مشكلة ولا يمكن قبولها. يعني ارجع للصفحة اللي قبليها قال لك الابن مدين بوجوده لاخر الاب دي اول نقطة. تاني نقطة كيف يكون هناك اتنين من جنس الالوهية. هو ده معنى كيف يكون هناك الهين. كيف يكون هناك اتنين من - 00:10:29

انس الالوهية. لا ده احنا مش احنا ما وقفناش عند اتنين. احنا بنقول تلاتة. فيبقى القضية هنا ان لا يمكن ان يكون الله لان وجوده يعتمد على اخر هذه العلاقة الوجودية ما بين الاب والابن ده اول اعتراض رئيسي. تاني اعتراض رئيسي انما - 00:10:49

ما ينفعش يكون فيه تعددية في الالوهية. من بابها. فهنا قال لك لا يمكن لشيء الهي ان يعتمد وجوده على قرار الارادة. انا باقول لك سبك من حتة الارادة والفيلم الهندي ده اللي تعبه جدا علشان يرد وهل الاب ولد الابن بارادته ولا من غير ارادته سيبك من ده كله لا - 00:11:09

ممكن ان يكون الله لان وجوده يعتمد على اخر. طيب وبعدين؟ يرد افلاسوسوس بان الارادة الالهية ليس لها علاقة بهذا. انا علقت على الموضوع ده ضمن سلسلة آآ الاسئلة اللي بنناقش فيها الاسئلة والتعليقات - 00:11:29

بأكد مرة كمان الاقتباس ده بنخرج منه بتلات حاجات. ان الاريوسين حجتهم قوية لانها عقلانية ومنطقية وبديهية وفطرية وكل حاجة حلوة. اول نقطة انه الاله لا يدين بوجوده لاخر. تاني نقطة ما ينفعش يبقى فيه تعددية في الالوهية. فيه نقطة انا نسيت اعلق - 00:11:44

عليها كلام اثناسيوس ان كما ان شعاع الشمس احنا مش قرينا من مرجع قبل كده ان هذه الامثلة لا تعبر عن الثالوث اصلا وفي نفس الفيديو قلت هم يعني المسيحيين جابوا الامثلة دي منين؟ من الاباء - 00:12:06

فهم ضربوا هذه الامثلة والامثلة دي لا تعبر عن السالوس لكن هو يعني عايز يقول لك ايه آآ الملمح ده بالزات بغض النظر عن اي تفاصيل تانية هي النقطة اللي انا اريدها في الرد ده. السالوس كله مشاكل وزي ما قرينا في المرجع اللي فات الصراعات حول الثلوث - 00:12:22

استمر على مر العصور. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو فيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون - 00:12:42

او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام - 00:13:02

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:12